

إعلام الوري بأعلام الهدى

[202] وفيها: كانت غزوة علي بن أبي طالب عليه السلام إلى بني عبد الله بن سعد من أهل فدك، وذلك أنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لهم جمعا يريدون أن يمدوا يهود خيبر (1). وفيها: سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل (2) في شعبان، وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن أطاعوا فتزوج ابنة ملكهم) فأسلم القوم وتزوج عبد الرحمن تماضر بنت الأصيغ، وكان أبوها رأسهم وملكهم (3). وفيها: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في قول الواقدي - إلى العرنيين الذين قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واليه وسلم واستاقوا الإبل عشرين فارسا، فأتي بهم، فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم، وتركوا بالحرّة حتى ماتوا (4). _____ (1) انظر: المناقب لابن شهر آشوب 1: 202، المغازي للواقدي 2: 562، الطبقات الكبرى 2: 89، تاريخ الطبري 2: 642، دلائل النبوة للبيهقي 4: 84، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 20: 293 / 3. (2) دومة الجندل: جاء في حديث الواقدي: دوما الجندل، وعدها ابن النقيّة من أعمال المدينة. سميت بدوم بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، وقال الزجاجي: دومان بن إسماعيل. وقيل: كان لإسماعيل عليه السلام ولد اسمه دما، ولعله مغير منه. وقال الكلبي: دوما بن إسماعيل، قال: ولما كثر ولد إسماعيل عليه السلام بتهامة خرج دوما بن إسماعيل حتى نزل موضع دومة، وبنى به حصنا، فقيل: دوما، ونسب الحصن إليه. وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. وقيل: سميت دومة الجندل لأن حصنها مبني بالجندل (انظر: معجم البلدان 2: 487). (3) انظر: المغازي للواقدي 2: 560، والطبقات الكبرى 2: 89، وتاريخ الطبري 2: 642، ودلائل النبوة للبيهقي 4: 85، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 20: 293 / 3. (4) المغازي للواقدي 2: 569، وانظر: المناقب لابن شهر آشوب: 202، وتاريخ الطبري (*) = _____